

(٩) شرح كتاب بهجة قلوب الأبرار للعلامة السعدي رحمه الله -

المجلس التاسع

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فنستأنف قراءتنا ودرستنا في كتاب بهجة في قلوب الابرار وقرة عيون الاخبار في شرح من جوامع الاخبار - [00:00:03](#)

العلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله كما قد بدأنا بالحديث الخامس والعشرين حديث مالك بن الحويرث مرفوعا صلوا كما رأيتمني اصلي واذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدهم ولهم - [00:00:23](#)

هم اكبر تكلم المصنف عن الجملة الاولى من الحديث في قوله فليؤذن لكم احدهم وتكلم عنه ولهم اكبركم وقفنا على الجملة الثانية وهي قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي - [00:00:43](#)

وهذه الجملة من هذا الحديث العظيم اصل اصل عظيم في بيان ان من اعظم وظائف الانبياء عليهم الصلاة والسلام ان يعلمنا كيف نتعبد لله تبارك سواء كان ذلك بالقول او بالفعل - [00:01:09](#)

ومن هنا يجب على المسلم ان يدرك وان يستيقن ان العبادة التي لم يرشد اليها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا ان نتعبد الله بها - [00:01:33](#)

لان الله عز وجل قال واقيموا الصلاة طيب اي صلاة نقيمها كيما نريد له. صلوا كما رأيتمني تصلون فلا يأتي انسان يقول لا يذكر الله فيما اريد مثلا بدل ما يقول الله اكبر يقول لا اقول الله اكبر - [00:01:54](#)

تقول في الصلاة الله اجل نقول لا العبادة لابد فيها من موافقة فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث اصل الصلاة هي اعظم العبادات ومع هذا. فان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نتبعه - [00:02:17](#)

وفيها فما عدتها من باب اولى واحرى ونبأ على بركة الله في شرح الشيخ لهذه الجملة نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم - [00:02:42](#)

ولوالدينا وال المسلمين اجمعين رحمه الله الجملة الثالثة وهي الاولى في هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. وهذا تعلم صلى الله عليه وسلم بالقول والفعل. حيث يقوم باداء المناسب ويقول للناس خذوا عنى - [00:03:09](#)

وهذه الجملة تأتي على جميع ما كان يفعله ويقوله ويأمر به في الصلاة. وذلك بان جميع شروط الصلاة ثم قلت ثم يقوم الى صلاته ويستقبل القمة. لارويني الصلاة المعنية بالقلب ويقول - [00:03:39](#)

الله اكبر ثم يستغفر وهذه المسألة مهمة ناوية للصلاة المعنية بقلبه لان بعض الناس ربما يأخذ بقول بعض العلماء من علماء القرن الرابع فما بعد من قالوا بان ينبغي على المصلي ان يتلطف بالنية كما استحسنها بعض الحنفية والشافعية المتأخرة - [00:03:59](#)

ولكن الصواب هدي السابقين ما كان عليه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فان النية محلها القلب واما نوبيت ان اصلي لله تعالى ركعتين صلاة الفجر مقتديا بهذا الامام حاضرا في الوقت مستقبلا هذا ليس ب صحيح - [00:04:28](#)

لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه وكما انا نتبع النبي صلى الله عليه وسلم في القول والفعل فعلينا ان نتبعه في الاعمال القلبية ايضا نعم قال رحمه الله ثم استفتحوا ويتذمرون بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم من انواع الست ساعات - [00:04:50](#)

الاستفتاحات الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم لو اتى الانسان بـ اي واحدة منها اجزأه ذلك. والافضل الافضل ان يتتنوع الانسان في الاستفتاحات حتى يحفظ السنة كلها فيستفتح احياناً سبحانه اللهم وبحمدك وتبarak اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك. واحياناً -

00:05:15

وجهت وجهي للذى فطر السماوات والارض واحياناً بي اللهم رب جبريل وميكائيل الى اخره المهم انه يستفتح بالاستفتاحات الواردة وليس للانسان ان يستفتح من عنده باستفتاح من نفسي فان قال قائل فان صحابيا قد استفتح الصلاة بقوله الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً - 00:05:42

نقول هذا الاستفتح الذي نقل عن هذا الصحابي لم يمكن لنا ان نقول انه سنة لـ اقرار النبي صلـى الله عليه وسلم فليس لـ احد بعد موت رسول الله صـلى الله عليه وسلم ولو كان صحابياً ان يأتي بـ عبادة من عند - 00:06:10 نفسه وحـاشـاهـم رـضـيـ اللهـ عـالـىـ عـنـهـمـ وـارـضـاهـمـ. نـعـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ مـنـ الـمـارـسـ وـالـتـعـوـذـاتـ وـيـقـرـأـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. كـذـلـكـ التـعـوـذـاتـ الـوـارـدـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ بـالـاسـنـادـ الصـحـيـحـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ السـمـيـعـ الـعـلـيـمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ مـنـ هـمـزـهـ وـنـفـخـهـ - 00:06:34

هـذـاـ الـاـسـتـفـتـاحـ بـهـذـهـ الـاـسـتـعـاـذـةـ وـارـدـةـ عـنـ النـبـيـ الـكـرـيـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ. اـعـوـذـ بـالـلـهـ عـظـيمـ وـبـوـجـهـ الـكـرـيـمـ ثـلـاثـةـ جـمـعـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ عـظـيمـ وـبـوـجـهـ الـكـرـيـمـ لـاـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ السـمـيـعـ الـعـلـيـمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ مـنـ هـمـزـهـ وـنـفـخـهـ - 00:07:03 هـذـاـ يـاـ وـارـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ بـالـاسـنـادـ الصـحـيـحـ وـجـعـاـ لـكـنـ فـيـ اـسـنـادـ فـيـ نـظـرـ وـهـوـ مـوـافـقـ لـنـصـ الـقـرـآنـ. فـلـاـ نـحـتـاجـ فـيـهـ الـىـ اـسـلـامـ اـنـ يـقـولـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الشـيـطـانـ - 00:07:31

رـجـيمـ وـوـارـدـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـىـهـ وـسـلـمـ اـيـضـاـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ ثـالـثـةـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ فـقـطـ هـذـهـ ثـلـاثـةـ الـفـاظـ لـوـ قـالـهـاـ الـاـنـسـانـ بـايـ وـاحـدـةـ مـنـ اـلـاـنـسـانـ تـعـوـذـ فـاـنـهـ قـدـ تـعـوـذـ. نـعـمـ - 00:07:44

قـالـ رـحـمـهـ اللهـ يـقـولـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. ثـمـ يـقـرـأـ الـفـاتـحةـ وـسـوـرـةـ طـوـيـلـةـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ صـلـاـةـ الـمـغـرـبـ وـبـيـنـ ذـلـكـ فـيـ بـقـيـةـ الـصـلـوـاتـ. بـالـنـسـبـةـ لـبـسـمـلـةـ فـالـاـنـسـانـ يـسـرـ بـهـاـ اـنـ كـانـ - 00:08:04 مـفـرـداـ اوـ كـانـ فـيـ الـصـلـاـةـ السـرـيـةـ وـاـمـاـ الـاـمـاـمـ فـيـسـرـ بـهـاـ اـيـضـاـ عـلـىـ قـوـلـ جـمـاهـيرـ الـعـلـمـاءـ خـلـافـاـ لـلـشـافـعـيـةـ رـحـمـهـمـ اللهـ تـعـالـىـ وـالـاـمـاـمـ لـوـ جـهـرـ بـالـبـسـمـلـةـ اـحـيـاـنـاـ لـبـيـانـ اـنـهـ سـنـةـ فـلـاـ بـأـسـ - 00:08:24

وـلـكـنـ الـاـصـلـ عـدـمـ الـجـهـرـ بـالـبـسـمـلـةـ عـنـ اـفـتـاحـ عـنـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ فـاـنـ قـالـ الـمـسـأـلـةـ مـعـدـوـدـةـ اـيـةـ فـيـ مـصـاحـفـنـاـ نـقـولـ نـعـمـ لـانـ مـصـاحـفـنـاـ الـيـوـمـ عـلـىـ حـسـبـ عـدـ الـكـوـفـيـيـنـ عـلـىـ حـسـبـ عـدـ - 00:08:47

عـلـمـاءـ الـكـوـفـةـ وـعـلـمـاءـ الـكـوـفـةـ عـنـ قـرـاءـهـ مـنـهـمـ قـرـاءـ الـكـوـفـةـ يـعـدـونـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـنـ الـفـاتـحةـ وـيـعـدـونـ اـيـضـاـ الـحـرـوـفـ اـيـاتـ مـسـتـقـلـةـ مـثـلـ صـادـ قـافـ هـامـمـ عـيـنـ سـيـقـافـ الـفـ لـامـ رـاءـ الـفـ لـامـ مـيـمـ صـادـ هـذـهـ يـعـدـونـهـ اـيـةـ عـنـهـ - 00:09:16 وـاـمـاـ عـامـةـ عـلـمـاءـ الـاـنـصـارـ عـلـمـاءـ الـقـرـاءـ الـمـكـيـنـ وـالـمـدـنـيـنـ وـالـشـامـ فـاـنـهـمـ لـاـ يـعـدـونـ الـبـسـمـ اـيـةـ مـنـ الـفـاتـحةـ وـاـمـاـ يـرـونـهـ اـيـةـ مـسـتـقـلـةـ وـهـذـاـ هـوـ الصـوـابـ. اـنـ الـبـسـمـلـةـ اـيـةـ مـسـتـقـلـةـ بـاـفـتـاحـ كـلـ سـوـرـةـ - 00:09:45

فـاـنـ قـرـأـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ فـحـسـنـ وـاـنـ لـمـ يـقـرـأـ بـهـاـ الـاـنـسـانـ فـلـاـ بـأـسـ وـلـكـنـهـ اـيـةـ مـسـتـقـلـةـ لـيـسـتـ مـنـ الـفـاتـحةـ وـاـلـاـ اـيـةـ النـمـلـ اـنـهـ مـنـ سـلـيـمـانـ وـاـنـهـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـاـتـلـوـ - 00:10:14

الـجـهـرـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ اـحـيـاـنـاـ لـبـيـانـ اـنـهـ مـنـ الـقـرـآنـ وـهـذـاـ اـمـرـ لـاـ شـكـ اـنـهـ حـسـدـ. وـبـهـذـاـ اـهـ قـالـ الـاـمـاـمـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ روـاـيـةـ كـمـاـ اـخـتـارـهـاـ شـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـوـ الـعـبـاسـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ - 00:10:34

ثـمـ يـقـرـأـ الـفـاتـحةـ اـنـ كـانـ اـمـاـمـاـ فـيـ السـرـيـةـ سـرـاـ وـالـمـنـفـرـدـ كـذـلـكـ سـرـاـ وـانـ كـانـ اـمـاـمـاـ فـيـ الـجـهـرـيـةـ فـيـجـهـرـ فـيـ الرـكـعـتـيـنـ الـاـولـيـيـنـ الـجـهـرـيـاتـ وـسـوـرـةـ طـوـيـلـةـ فـيـ صـلـاـةـ الـفـجـرـ وـهـنـاـ اـنـبـهـ اـنـ الـمـنـفـرـدـ فـيـ الـصـلـاـةـ الـجـهـرـيـةـ وـفـيـ قـيـامـ الـلـيـلـ لـوـ رـفـعـ صـوـتـهـ لـاـ بـأـسـ بـذـلـكـ مـاـ لـمـ يـزـعـ - 00:10:59

الـنـاسـ الـمـنـفـرـ اوـ الـمـرـأـةـ اـذـ صـلـتـ فـيـ بـيـتـهـ لـاـ بـأـسـ بـاـنـ تـرـفـعـ صـوـتـهـ اـذـ كـانـتـ لـاـ تـشـوـشـ عـلـىـ اـحـدـ فـيـ الـصـلـوـاتـ الـجـهـرـيـةـ وـفـيـ كـلـ صـلـاـةـ

ليليته ثم يقرأ بسورة طويلة في صلاة الفجر - [00:11:30](#)

طبعاً هذه السنة اليوم صعبة التطبيق لأن الناس تعودوا على التسهيل ولو قرأ المؤذن عشرين آية لقالوا له طولت مع ان السنة في صلاة الفجر على وجه الخصوص ان يقرأ الانسان بالمتين اي مئة فما فوق - [00:11:50](#)

مئة آية فما فوق وفي رسالة عمر ان الانسان يقرأ في صلاة الفجر بطول المفصل في كل ركعة يعني في الاولى قاف في الثانية الداريات. وهذه فوق المئة هذه فوق المئة - [00:12:11](#)

وقصيرة في صلاة المغرب عمر رضي الله عنه في كتابه الى امرائه فصل تفصيلاً جميلاً قال اقرأوا في الفجر بالمتين يعني مئة فما فوق وفي المغرب بقصار مفصل وقصير المفصل يبدأ من الضحى - [00:12:31](#)

الى سورة الناس طوال المفصل من قاف الى سورة المرسلات واوسع المفصل اقرأوا بها في الظهر والعصر والعشاء وقصير اوسع المفصل من المرسلات الى سورة الضحى. نعم قال رحمة الله - [00:12:54](#)

ثم يركع ثم يركع من كبريه في ركوعه وفي رفعه منه كل رفع. وعند وادا قال القاعدة ان كل قيام فيه تكبير فيه رفع يديه اي مكان انت قائم ترفع يديك اه تكبر فترفع يديك مع التكبير - [00:13:22](#)

هذا هو المختار عند الامام احمد وهو مذهب الشافعية ان الانسان في حال القيام اذا كبر يرفع يديه. لذلك نرفع ايدينا اما الى حذو المنكبين او الى حذو الاذنين جاء هذا وجاء هذا ونجعل بطوننا كف الى جهة القبلة - [00:13:53](#)

ورفع اليدين مع تكبيرة الاحرام سنة وكذلك مع تكبيرة الانتقال الى الركوع سنة. كذلك مع الرفع من الركوع عندما تقوم ترفع يديك سنة. كذلك اذا قمت من التشهد الاول في الثالثة او الرابعة ترفع يديك سنة - [00:14:16](#)

وهنا انبه على امر يخطئ فيه بعض الناس وهو انه يأتي مسبوقاً من الصلاة اذا جاء مسبوقاً قد فاتته ركعة فيجلس مع الامام فاذا قام الامام يقوم هو من التشهد ويرفع يديه وهذا ان كان يرفع يديه متابعة للامام فله وجه - [00:14:40](#)

والا فليس هذا محل رفع اليدين بالنسبة له. لانه ما قام من التشهد وانما قام من تشهد زائد عن اصل صلاته نعم قال رحمة الله ويقول سبحان رب العظيم مرة واحدة اقل من ثلاث ثوانٍ ثلاث مرات يتاثر لا ويقول - [00:15:02](#)

سبحان رب العظيم مرة واجبة هذه واجبة لو لم يقلها الانسان عمداً بطلت الصلاة. نعم ويقول سبحان رب العظيم مرة واقل من ثمان مرات فاكثر. وكذلك تسبيح السجود قول سبحانه - [00:15:25](#)

ان رضي الاعلى ثم يرفع رأسه قائلاً امام ومنفرد سمع الله لمن حمده ربنا ولكل الحمد كثيراً طيباً مباركاً فيه. وكذلك المأمون الا انه لا يقول سمع الله لمن حمده - [00:15:45](#)

يعني انسان اذا كان منفرداً او اماماً يقول سمع الله لمن حمده والامام والمنفرد كلهم يقولون ربنا ولكل الحمد هذا اقل شيء ولو زاد ربنا لك الحمد بدون واو ورد - [00:16:05](#)

ولو قال ربنا ولكل الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. اي الصيغة ورد فهذا كله جائز ومعنى سمع الله لمن حمده اي ان الله سبحانه يسمع حمد من يثنى عليه - [00:16:24](#)

لان الله يسمع ثناء من يثنى عليه ولازم ذلك انه يستجيب لهم فاذا رأينا عالماً يفسر كلمة الله لمن حمده اي استجابة الله لمن حمده فهذا لا يأس به لكن بشرط ان لا ننفي المعنى الاصل - [00:16:41](#)

لان تفسير الكلام باللازم يجوز لان تفسير الحق حق ولكن مع اثبات اصل المعنى. فثبتت المعنى واللازم ولا يجوز ان ثبتت اللازم وننفي المعنى مثال ذلك غير سمع الله لمن حمده - [00:17:05](#)

لو جاء انسان وقال الرحمن الرحيم ما معناهما؟ قلنا ذكر الله لنفسه اسمين عظيمين يدل على وصفين عظيمين انه سبحانه رحمن في ذاته رحيم لعباده فقال لازموا ذلك انه يريد الرحمة بعباده. قلنا لا يأس هذا تفسير باللازم. لكن مع اثبات - [00:17:30](#) صفة الرحمة مع اثبات صفة الرحيم. اما ما يفعله بعض الناس من اثبات اللازم وترك الملازم هذا تناقض لستة وهو نوع من انواع التأويل المذموم نعم قال رحمة الله ثم يكبر ويسجد على سبعة اعراب. القدمين والركبتين والكفين والجبة معك. فيمكنه -

من الارض وان جاء فيها ولا يمسك ذراعيه بساط الفجر ثم يرفع مكbra ويجلس مفترس جالسا على يده اليسرى ناصبا رجله اليمنى موجها اصابعه صلاة جلوسها كله افتراض اما في التشهد الاخير فانه ينبغي ان يجر فانه ينبغي له ان يتوضأ. فيقول على الارض ويخرج رجله من - 00:18:30

بالنسبة للسجود لا بد وان يكون على سبعة اعظم فان نقص عظم واحد منها قصدا السجدة باطلة واذا بطلت الصلاة السجدة بطلت الصلاة القدمان يعني اطرافهما ما يصير ترفع وحدة وتخللي وحدة - 00:19:02

الركبتان ما يصير تحط وحدة وتقول الثانية ترفعها قصدا واليدين وهنا انه ان بعض الناس يحط ايده هالشكل في في السجود يحط ايده هالشكل هذا ما هو واضح لابد ان تضع يدك هكذا ممكنا على باطن الارض - 00:19:26

واضح هادي مسألة مهمة اوريكم لان اشوف ناس كثيرين حتى بعض الائمة يسجدون لا يجعل راحة الكف عن الارض. الصواب ان يجعل راحة الكف على الارض ممكنا. لا تنسوا هذه ممكنا - 00:19:47

ولو جعل هكذا او هكذا هذا سجوده فيه نقص في ينبغي للانسان ان يسجد على سبعة اية والجبهة والانف عظم واحد والجبهة والانف عظم واحد ينبغي ان الكل والشيخ رحمة الله ذكر قاعدة جميلة ان الاصل هذه تحفظها - 00:20:05

نقيس عليها في مسائل او في صور اخرى كثيرة الاصل ان كل جلسة في الصلاة فهي جلسة افتراض يفترض اليسرى هكذا واليمنى منصوبة هكذا كل صلاة كل جلسة في الصلاة القيام بين السجدين الاولى السجدة الاولى الصلاة التي لها سجدة واحدة كل سجدة - 00:20:32

فالاصل حتى الذي لا يستطيع القيام فالاصل انه يجلس مفترضا الذي لا يستطيع القيام الاصل انه يجلسون مفترضا فان لم يمكنه الافتراض يتربع. ما هو على طول يتربع يعني هذه قاعدة ذكرها جمع من الفقهاء ان الاصل في الصلاة هي جلسة الافتراض. ينصب اليمنى اليسرى هكذا ويجلس - 00:21:01

باليته على قدمه اليسير هكذا. واليمنى تكون منصوبة هكذا ولا ان شاء الله اكلم ابو عمر اللي مشترك مع الخدمة يرسل لكم صورة صفة الصلاة عمليا حتى تروا جلسة الافتراض كيف تكون؟ شاهد ترسلها لهم - 00:21:31

اما تورك بصورة الثالثة التورك بصورة الثالث الاصل في التورك انها لا تكون الا في الصلاة التي فيها تشهدان فالاخير منها فيه تورك هذه قاعدة الاصل ان الانسان لا يتورك الا في الصلاة التي فيها التشهدات الاخير منها فيه تورك - 00:21:50

طيب بناء على هذا لو انك اتيت والصلاه مسبوق الصلاه والامام في الجلسة الاخيرة في صلاة المغرب متورك انت لا تتورك ليش بالنسبة لك ما هي اه الاخيرة؟ حتى لو كانت بالنسبة لك الثانية ايضا لا تتورك. لانها بالنسبة لك ليس - 00:22:19

الاخير هذه قاعدة جميلة ان الاصل في جلسات الصلاة بين السجدين وغيره وغيره الاصل في جلسات الصلاة عرض الافتراض واما التورط وهو ان الانسان آآ يعني يدخل رجله اليسير رجله اليسرى ويجعل - 00:22:41

تحت ساقه الایمن وينصب الایمن هكذا يدخل هذا صورة من صور التوراة او يجعل الاثنين هكذا ويجلس على اليته اليسرى على الارض. ولذلك سمي فراشا او يدخل اليسرى بين الساق وبين الفخذ. بين الساق وبين الفخذ وينصب اليمين. هذه ثلاث صور ولعل - 00:23:04

ان شاء الله اذا رجعتم الى تسجيل الصوتي ترون جلسات الافتراض كلها وهنا ايضا احب ان انه على قاعدة اخرى وهي ان الاصل في كل جلسة في الصلاة الاصل في كل قومة في الصلاة - 00:23:31

ففيها القات الاصل ان كل قومة في الصلاة فيها القاف قيام صلاة الجنائزه فيها القبض قيام صلاة العيددين بين التكبيرات فيها القط القيام قبل الركوع فيها الارض. القيام بعد الركوع فيها القبض. سجدت للتلاوة ثم قم فيها القبر. كل قيام في الصلاة - 00:23:49

فالاصل فيها ايش؟ القاف ايضا بناء على هذا نذكر اصلا ثالثا كل صلاة كل جلسة في الصلاة فالاصل فيها فالاصل فيها وضع اليمين على اليمين وضعه للشمال وضع اليد اليمنى على الرجل او الفخذ اليمنى او الركبة اليمنى - 00:24:16

واليسرى على الفخذ اليسرى واو على الركبة اليسرى ويكون تكون الاصابع ايضا ها ليست الا هذا الاصل الا في جلسة فيها التشهد ما دام جلسة فيها التشهد فتقبض اليمنى وتشير بالسبابة - [00:24:41](#)

نعم قال رحمه الله ويقول بين السجدين ويكون بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني هذا الدعاء ايها الاخوة من اجمع الادعية رب اغفر لي وارحمني - [00:25:05](#)

واهدني وارزقني واجمع كلمة فيها اهدني ولذلك افضل دعاء على وجه الارض دعاء الفاتح اهدا الصراط المستقيم لا ينبغي لنا ان نتشدق بادعية ليست لا في الكتاب ولا في السنة - [00:25:28](#)

فان الدعاء الذي في كتاب ربنا وعلمناه رسولنا صلى الله عليه والله فيه الغني والكفار لو عقلنا معاناتها هذا الدعاء يجمع خير الدنيا والآخرة رب اغفر لي رب اغفر لي رب اغفر لي - [00:25:49](#)

ثلاث مرات او يقول رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واجبرني. وجاء في بعض الروايات وعافي نعم ثم يسر الثانية الذكرى الاولى وهكذا يفعل في كل وقت. وعليه ايضا ان يتضمن ان يطمئن - [00:26:10](#)

وعليك ان يطمئن في كل رفع وخوف وركوع وسجود القيام وركوعك ثم يتشهد فيقول الصواب ان الطمأنينة في كل ركن ركن الطمأنينة في كل ركن في القيام ركن الطمأنينة في السجود ركن - [00:26:33](#)

وهذا هو المذهب عند الامام احمد وهو مذهب عند الشافعى رحهم الله وعلامة الطمأنينة عود كل عظم الى مكانه عود كل عظم الى مكان في حال السجود يصبح الطمأنينة انك تطمئن ساجدا بحيث يصبح كل عظم في مكانه المناسب - [00:26:54](#)

ثم ترفع رأسك فتطمئن حتى يعود كل عظم الى مكانه هناس غير الحاكم فالاصل ان الطمأنينة في كل ركن ركن. من الاركان الفعلية ومن لم يطمئن في ركن فعلي فالصحيح ان صلاته باطلة - [00:27:24](#)

ومما يؤكد هذا المعنى حديث صلاته. فان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يعبد الصلاة ثلاث مرات حتى قال الرجل الذي بعثك بالحق لا احسن غير هذا ما علمه اهلك غير هذا - [00:27:48](#)

فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم واعد على في كل ركعة اكد على حتى تطمئن راكعا حتى تطمئن رافعا حتى تطمئن ساجدا نعم رحمة الله ثم يتشهد فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات والسلام عليك ايها النبي - [00:28:05](#)

ورحمة الله وبركاته. السلام عليك يا عباد الله الصالحين. ثم اشهد ان لا الله الا الله واهد ان عبده ورسوله هذا التشهد الاول ثم يقوم بالنسبة للتشهد الصيغ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اي - [00:28:29](#)

قالها الانسان فانه اصاب السنة التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهنا انه على امر يخطئ فيه بعض المدعين لمحبة النبي صلى الله عليه وسلم. يظنون ان الكاف كاف الخطاب - [00:28:51](#)

ثم نجد احدهم اذا اراد ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بدل ما يقول صلى الله عليه وسلم كما هو وارد عن الصحابة والتابعين والائمة والمحدثين تجده يقول الصلاة والسلام عليك يا رسول - [00:29:13](#)

هذا خطأ هذه الصيغة ما ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم والصلوة والسلام عليك يا رسول فان قال هذا ورد السلام عليك ايها النبي. نقول هذا كاف انما هو جاء ليس لانه - [00:29:30](#)

الخطاب يظن بعض الناس وانما هو كاف المخاطبة. يعني هكذا جاء في الخطاب فنحن نقول ما يجوز نغير خطاب الله لنبيه مثلا نقرأ القرآن الف لام ميم ذلك الكاف هنا خطاب لمن - [00:29:48](#)

النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق المفسرين فما يصير احد يجي يقول النبي صلى الله عليه وسلم مو موجود الله يخاطب من ما يصير تشيل الكاف لا ما يجوز. فنفس الكلام هنا السلام عليك الخطاب من الله لنبيه. ما يجوز ان نغيره خلاص - [00:30:08](#)

ما يجوز انه يقول هذا كان في الخطاب النبي يسمعنا هذا ما ما فهم المعنى طيب النبي صلى الله عليه وسلم كان في المدينة والمسلمون في مكة يقولون السلام عليك ايها النبي ما احد قال منهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يسمع - [00:30:27](#)

او ان هذا الكاف كاف الحضور محد قال هذا الكلام فهذا الكاف انما هو ثابت في الخطاب فيبقى كذلك في الخطاب مع انه قد ثبت في

صحيح البخاري عن ابن مسعود - 00:30:42

باسناد صحيح انه قال فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على النبي ورحمة الله وبركاته بدون الكاف سلام على النبيين ورحمة فمن ابقى كاف في ابقاء الصحابة للخطاب من باب الحفظ - 00:30:59

على النص الوارد وليس من باب كافي الاستحضار اكاف الحضور ان هو موجود صليت مرة في مسجد يمكن اخبرتكم صليت برا في مسجد فيه كراشي كرابشي ولما اقيمت الصلاة في سجادة خلف المؤذن نظيفة - 00:31:21

ها وعلى قوله اهل الكويت يلقلق وجميلة ونبهوا اقيمت الصلاة تقدم رجل وهذا المكان ما احد صلي فيه. صف مقطوع من اليمين ومن اليسار ان السجادة ما وقف احد في هذا المكان - 00:31:42

فلما انتهيت من الصلاة قلت لرجل كبير سن معي عم لي فقلت له كيف لماذا؟ قال هؤلاء يعتقدون ان النبي صلى الله عليه وسلم معهم فيتركون له سجادة فقلت له يعني ما اغباهم ما دام النبي يصلى فيهم ليش ما يصير الامام؟ ليش هو يصير الامام - 00:32:00 هكذا ظلالات اهل البدع لا نهاية لها ايتها الاخوة سخافة عقول نسأل الله السلامة والعافية. كيف يقبل انسان او يظن انسان؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم حاضر ويترك له مكان للصلاه ثم يتحدث - 00:32:21

بيعة فكلام ما لا يقبله لا عاقل ولا لا عقل ولا ناقل فنقول هذا الكاف انما هو كاف الخطاب الوارد في النص فيجب فينبغي المحافظة عليه وليس كاف ان النبي صلى الله عليه وسلم يحضر بنفسه هذا ما قال به احد. قال الله تعالى - 00:32:35

عن الشهداء والشهداء عند ربهم. فكيف بالانبياء الانبياء لا شك انهم عند الله منعمون لذلك قال صلى الله عليه وسلم في اخر حديث نطق به ها حديث عائشة بل الرفيق الاعلى شوفوا كيف بل الرفيق يربد مرافقة الله عز وجل ما يربد الدنيا ما هو - 00:33:00 الدنيا في الارض نعم بدنه في الارض لا شك في هذا. وهم احياء في قبورهم حياة برزخية تليق بهم وهم فوق حياة الشهداء لكنها حياة برفقية كيف لا يعلم نعم - 00:33:24

قال رحمة الله هذا التشهد الاول ثم يكون من كان في او ثلاثة فيصلني بقيتها بالفاتحة وان كان التشهد الذي يجري السماء قال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - 00:33:42

كما صليت على ابراهيم كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید. وبارك على محمد وعلى آل كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. فاللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر - 00:34:03

من فتنة المأكلة والجمال ومن فتنة المسيح الدجال. هذه صيغة من الصلاة الابراهيمية رجحها ابن القيم رحمة الله في جلاء الافعال وهذه الصيغة ايتها الاخوة تأمل معي كلمة اللهم صل على محمد - 00:34:23

كما قال ابو العالم الرياحي في صحيح البخاري صلاة الله على عبده ثناؤه عليه بالملأ الاعلى ثناء عليه في الملأ الاعلى فلما يقول المسلم اللهم صل على محمد معناه اللهم اثني على محمد في الملأ الاعلى عندك - 00:34:43

ومن هنا ندرك من كثرة صلوات امة محمد صلى الله عليه وسلم ان اعظم مثني عليه في الملأ الاعلى من المخلوقين هو محمد صلى الله عليه وسلم ولها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايتها الاخوة له جانبان - 00:35:07 جانب التعبد لله لانك تقول اللهم وجانب اداء حق من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم الكبيرة علينا. وهي انك تطلب من الله ان يثنى عليك وان يذكره في الملأ الاعلى - 00:35:29

فان قال قائل لماذا قال؟ اللهم صلي على محمد كما صليت على آل ابراهيم تأملوا معي آل ابراهيم فيهم ابراهيم الى محمد كلهم الى ابراهيم اتباع يعني آل ابراهيم يعني اتباع - 00:35:46

ولا ابوه ما يعتبر من اية طيب آل ابراهيم يعني اتباع إسماعيل واسحاق ويعقوب ويوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى ومحمد كل هؤلاء في فكأن المعنى نريد ثناء على النبي صلى الله عليه وسلم ها يوازي ثناء على مجموع هؤلاء الانبياء - 00:36:03 شوفوا كيف تصرير هذه مليئة اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم فان قال قائل فقد جاء في بعض الروايات كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم. هذه اللفظة ثابتة. لكن هذه بلاغة - 00:36:27

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد لأننا نريد صلاة من الله على نبينا بمجموع على على نحو من مجموع ما صلي على الانبياء جمیعا - [00:36:47](#)

هذا الذي نريده وهذا يؤخذ اعظم من قول بعض الناس صلي يا ربنا على نبيك ما غرد ليل ما غرد طيرها او حمام او ما صار ليل او ما طلعت شمس لماذا؟ هذه اعظم - [00:37:04](#)

لأن ثناء الله على الانبياء اعظم من تغريد الطيور كلها ثناء الله على الانبياء بمجموعهم اعظم من كل ليل ونهار الى يوم القيمة ولهذا لا ينبغي العدول عن هذه الصيغة ها والركض وراء صيغ الشعرا و الخطباء. يجربون صيغ ما تدري شلون صاير - [00:37:25](#)

وبعض الصيغ فيها نكارات فيها بدع وشركيات مثل صلاة التيجاني اللهم صلي على محمد الفاتح لما اغلق هذا كذب الفاتح لما اغلق هو الله قال الله عز وجل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له - [00:37:51](#)

قال عز وجل وهو الفاتح العليم في ينبغي ان ننتبه الى الصيغ الواردة عن النبي صلي الله عليه وسلم نتمسك بها. نعم رحمة الله يدعو بما احب ثم يسلم. ويدعو بما احب الدعاء بما احب بعد التشهد وصلاة ابراهيم - [00:38:15](#)

والاستعاذه بالاربعة هنا الدعاء مستجاب. وعلى هذا ينبغي ان يحمل ما جاء في سنن ابي داود الدعاء مستجاب في ادب الصلوات بعض الناس يظن ان المقصود الدعاء مستجاب في ادب الصلوات يعني بعد ما يسلم الامام يترك الاذكار ويرفع ايديه يدعوه. لا هذا غلط - [00:38:39](#)

هذا ما فهمه لا النبي صلي الله عليه وسلم نفسه الذي قال الدعاء مستجاب في ادب الصلوات ولا الصحابة رضوان الله عليهم ولا الائمه ولا الحديث الذين رووا هذا الحديث - [00:39:03](#)

اين نقل هذا الحبيب؟ نقلوا هذا الحديث في الدعاء بعد التشهد ولذلك قال رجل لابن مسعود ادع لنا بعد ما سلم وصلى قال ادعوا لنا قال ادعوا الله قال قد خرجت - [00:39:17](#)

من عنده قد دعوته قبل ان اسلم الانسان يطلب من الله وهو في حضرته في الصلاة. فاذا انصرف يذكر الله. انتهى وقت الدعاء انت لذلك لاحظوا الان الدعاء له وقطنان متعلقان بالصلاه. احدهما بعد النداء له. لذلك الدعاء بين الاذان والاقامة لا يهد - [00:39:34](#) مستجاب الثاني الدعاء في دبر الصلاة ودبر الصلاة اخرها وليس بعدها واما بعد ذلك فقد قال الامام البخاري رحمة الله بباب الدعاء ثم ذكر الاذكار ما في الا دعاء العبادة استغفر الله - [00:39:59](#)

استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام الى اخره الاذكار الواردة عن النبي ثم يقوم ويصلي النافلة. نعم قال رحمة الله ويدرك الله بما ورد. فجميع الوالد عن النبي صلي الله عليه وسلم. في الصلاة من فعله وقوله وتعلمه - [00:40:17](#)

فانه داخل في قوله صلي الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي. ثم مأمور به امر ايجاب النبي صلي الله عليه وسلم من قال صلوا كما رأيتمني اصلي هذا الخطاب يقول عنه الاصوليون خطاب عام - [00:40:38](#)

يشمل من حين الاستعداد للصلاه وايجاد شروطها الى الانتهاء من الصلاه والانتهاء من اذكارها معنى هذا لا يجوز لنا ان نبتعد اذكارا لشروط الصلاه مثل ما يفعل بعض الناس يغسل - [00:40:58](#)

يقول يا رب بيظ وجهي يوم تبيظت بوجودس ودود يعني هل انت الان اعلم من النبي صلي الله عليه وسلم ليش ما علمنا ها ليش ما علمنا هذا الدعاء بتقول خير؟ طيب ما دام انه خير ليش ما علمنا الخير - [00:41:22](#)

ما هو خير واذا غسل ايده اليمين يقول ما فعل يا رب تعطي كتابي بيمين واذا غسل يده اليسار يقول يا رب لا يا اخي هذى ادعية طيبة لكن ليس هذا مقامها - [00:41:40](#)

ينبغي لنا ان نفعل كما فعل رسول الله. صلوا كما رأيتمني اصلي في الوضوء قال من توظأ نحو وضوئي هذا خرج من خطایا وفى رواية من ذنوبه وكانت صلاته له نافلة. حتى الوضوء اذا انطب وافتقت في هدي النبي صلي الله عليه وسلم - [00:41:53](#)

عشت من خطایاك تأمل معى هذا الامر العظيم كذلك الاذكار اذا طبق الانسان الاذكار يحصل له يحصل الاجر العظيمة. نعم قال رحمة الله ولا عبدا قيل له ركن كتكبيرة الاحرام وارادة الفاتحة تشهد الاخير والسلام يوم القيمة والركوع والسجود والاعتداء منها -

على كل حال اركان الصلاة اربعة عشر ركناً بالتفصيل ومنها اركان الصلاة اركان الصلاة منقسمة الى قسمين اركان فعلية واركان قولية والمصنف ذكر بعض بانواعها نعم وما كان يسقط سهوا ويذكره سجود السهو قيل له واجب. نعم - 00:42:50

التشهد الاول والجلوس له والتکبيرات غير تکبیرة الاحرام. وقوله سمع الله لمن حمده لایمان وبالفين وقول ربنا ولک الحمد لکل مصلي. وقوله سبحانه ربی العظیم مرة في الرکوع. وسبحان ربی - 00:43:15

في السجود وقول رب اغفر لي بين السجدين. يعني واجبات الصلاة اه ثمانية واجبات الواجبات لا يجوز تركها عمدًا لكن نسياناً او خطأً لا شيء فيه نعم وما سوي ذلك فانه من مكملاتها ومستحباتها. وخصوصاً وخصوصاً رح الصلاة وحبها - 00:43:35

وهو خضور القلب فيها وتدبر ما ي قوله من قراءة وذكر ودعاء وما يفعله من قيام وقعود وركوع والخصوص والخصوص لله والخصوص فيها لله. ما سوي الارکان والواجبات هي مندوبات ومستحبات - 00:44:02

يثاب من فعلها ومن تركها لا شيء عليه وهذا نبه المصلي في الامر عظيم وهو ان ننتبه الى روح الصلاة. ما هو روح الصلاة ما هو لب الصلاة اولاً اه ننتبه الى لب الصلاة المقصود من الصلاة - 00:44:22

حالاً وماذن لب الصلاة حالاً التأمل فيما نقول ونفعل لب الصلاة حالاً التأمل فيما نقول ولا شك. الله اكبر فقال الانسان الله اكبر فينبغي عليه ان لا يفكر بغيره اذا قال سبحانك اللهم وبحمدك - 00:44:44

تبارك اسمك وتعالى جدك تفكير في هذه المعامل العظيمة ما هو مثل بعض الناس قاعد تسود ما هو ذكر يا اخي ما يصير لب الصلاة التأمل فيما نقول والتذكرة فيما نقول وفيما نفعل - 00:45:13

ترکع تتدبر لمن ترکع؟ ترکع للذی خشعت له السماوات والارض هذه مسألة عظيمة ان نرکز على لب الصلاة لأن هذا هو المقصود بالاصح الاساس من فرض الصلاة ان نتفكر في معانی التوحید - 00:45:38

في معانی العظمة في معانی الربوبیة والالوهیة واما لب الصلاة بعد الصلاة فلبها الاثار الناتجة عنها. ان الصلاة تنهی عن الفحشاء والمنکر ان الصلاة تنهی عن الفحشاء والمنکر کيف نعین انفسنا على ایجاد روح الصلاة في الصلاة - 00:46:01

اولاً اولاً ان نعلم ان الله مقبل بوجهه على المصلي ما لم ينصرف المصلي عنه ان الله مقبل على وجهه بوجهه عن المصلي ما لم ينصرف تأمل معی ملک الملوك سبحانه يقبل على المصلي - 00:46:33

انت الان اذا اردت ان تذهب الى مدير لك وكيل ولا وزير مدير ما تقدر تدخل عليه ما يعطيك وجه دخلت عليه ماسك التليفون تكلم مع فلان ومشغول عنك ويقول لك قول وهو ما يطالعك - 00:46:57

رب العالمين سبحانه وتعالى يبني لوجهه عليك هذا امر عظيم الامر الثاني ان نعبد الله كأننا نراه ونحن لا نرى ذاته العلية ولكن اذا تدبرنا في معانی ما ورد ندرك عظمته وجلاله - 00:47:11

كثرياءه وجماله وهذه الامور معينة على لب الصلاة وروحها الامر الثالث ان نتأمل في عظمة هذه الصلاة اذا اقمناها باستحضار وخشوع وخضوع الامر الرابع ايها الاخوة ان نتفاعل مع قراءة الامام اذا كنا خلف الامام ومع قراءة انفسنا بالتدبر والتفكير - 00:47:38

والتأمل هذه اربعة امور ينبعي ان نوجدها حتى نحصل روح الصلاة. هناك امور يجب ان نبعدها حتى لا نضيع روح الصلاة اولها بعد عن الروائح الكريهة فانها مشغلة للانسان يجي يصلی الله اكبر يتارع قدامك. لا هو يخشع ولا يخليك انت تخشع - 00:48:16

وجاي ماكل بصل جاي وشارب دخان لا هو يخشع ولا يخليك انت تخشع بعد عن الروائح الكريهة والتشبع بالروائح الطيبة سبب من اسباب الخشوع وحضور حصول لب الصلاة الامر الثاني بعد عن المللويات والمشكلات - 00:48:50

تجي المسجد وتلدونك يرين تجي مسجد وتلدونك تجي المسجد وتلدونك يهزر شلون تخشع بعدين تقول انا ما اقدر اخسر غيرك مو بس انت ما خليت الناس يخشعون والله ايها الاخوة - 00:49:18

نعيش اليوم فتنۃ عظيمة اصيحتنا في بيوت الله لا نجد الخشوع هذه والله طامة طامة کم مرة ادخل المسجد؟ وادعو الله ان يصلی صلاة لا نسمع فيها رنة او جنة - 00:49:39

احيانا يستجيب الله لنا واحيانا لا يستجيب الله نجد ان هناك بند تليفوونه يرن للابد من ابعاد هذه الصواري حتى نحصل لب الصلاة. هذا امر مهم ايها الاخوة ايضا من اسباب تحصيل الخشوع في الصلاة الابعاد عن الانشغال بالثياب - 00:49:59

لذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كف التوب نهى عن جمع التوب كل هذا لماذا؟ حتى نحصل لب الصلاة نعم قال رحمة الله ما يدخل في ذلك تجنب ما نهاه عنه صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:50:24

الضحك والكلام وكثرة الحركة المتتابعة لغير ضرورة. فان الصلاة لا تتم الا بوجوب شروطها وامثال التي لا ترجع الى وانتفاء من قناتها التي ترجع الى امرتين اما فعل ممنوع فيها كالكلام والهوى. لا شك - 00:50:48

كان لب الصلاة لا يمكن الا ان تجنب ما نهى عنه صلى الله عليه وسلم في الصلاة سواء من الافعال كيقاء كايقاع الكلب او التفات كالتفاتات الشلوب او نقل كنقر الغراب او الديك - 00:51:15

او بروك كبروك الابل يلقي نفسه القاء تسمع صوت ها كانه عشرين اربعين كيلو طايحة الارض غلط فينبغي ان نبتعد عن كل ما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:51:33

واعظم من هذا كله وبعد عما يبطل الصلاة. من الافعال الممنوعة والاقوال الممنوعة نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واباكم المنان والعمل الصالح اليوم نكتفي بهذا اريد ان اخرج قبل الاذان - 00:51:48

الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:52:07